



# دراسة مقارنة لصورة الطفل في مدينة من قصص الأطفال المصرية والألمانية وعلاقتها بعضها المفردات الثقافية

رسالة مقدمة ضمن متطلباته بدل درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

إيمان محمد الشامد

إشراف

أ.م.د. هدى أحمد مسطفي عماران  
أستاذ الإعلام المساعد  
قسم الإعلام وثقافة الأطفال  
محمد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.م.د. طارق مسطفي حامل دبلوم الباري  
الأستاذ المساعد  
قسم اللغة الألمانية  
كلية الألسن  
جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا  
”

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الإسراء، آية(٥٨)

# الإِهْدَاء

# لِلَّهِ أَبِي وَأُمِّي



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الباحثة: إيمان محمد الشام

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية أو المعهد: معهد الدراسات العليا للطفلة

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل: ٢٠١٠

سنة المنح:



جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

## رسالة ماجستير

اسم الطالبة: إيمان محمد الشاهد

عنوان الرسالة دراسة مقارنة لصورة الطفل في عينة من قصص الأطفال  
المصرية والألمانية وعلاقتها ببعض المفردات الثقافية .

لجنة المحكمة والمناقشة

الموظفة

الأسم

- أ.م.د. باهر محمد الجوسري. أستاذ متفرغ بقسم اللغة الألمانية - كلية الآلسن - جامعة عين شمس.  
أ.م.د. العثمان حلفي محمد. أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الطفل - محمد الدراسات العليا للطفولة.  
أ.م.د. طارق مسلفي محمد الباري الاستاذ المساعد بقسم اللغة الألمانية كلية الآلسن عين شمس.  
أ.م.د. هني أحمد مسلفي عمران. أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الطفل\_ عين شمس.

/ / تاریخ البحث :

الدراسات العليا:

ختمه الإجازة: أبجيزته الرسالة بتاريخ:

/ / / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعلم

/ / / /

شكر وتقدير

أبدأ شكري خالصاً لله عز وجل على فضله وهدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذا البحث المتواضع ، راجية منه سبحانه أن يجعله عملاً نافعاً و عملاً صالحًا.

ثم أتني شكري وعرفاني إلى من ساهمت بشكل أساسي ورئيسياً في هذا البحث منذ تفضيلها بقبول الإشراف عليه، ولم تكفي بدعوي علمياً ، بل جاء دعمها المعنوي شراع للإبحار بسفينتي في طريق العلم والمعرفة ، وكانت بمثابة البوصلة التي ترشدني دائماً للطريق الصحيح علمياً وخلقياً؛ **الأستاذة الدكتورة / مني عمران** ، لها مني كل الشكر، والحب أيضاً.

وبكل اعتزاز وتقدير أتوجه بشكري للأستاذ الدكتور / طارق عبد الباري ، لدوره الفعال ومساعدته الجليلة منذ تفضيلها بقبول الإشراف على هذا البحث ، وعلى ما أمدني به من مراجع وكتب ، وعلى وقته الثمين الذي منحني إياه رغم مشاغله ، وشكراً خاص على روايته "ملك الأشياء" ، التي كانت بمثابة كنز ثري بالقيم والمعلومات والتزفيف وجدير

**للأستاذ الدكتور / باهر الجوهري** ، الذي أثرى فكري قبل أن اعرفه ،  
وفتح أمامي آفاقاً كثيرة عن طريق ترجمته للرواية " " ، تلك الترجمة الأمينة والدقائق ، وأسعدني أكثر قبوله مناقشة هذا البحث ، مما يزيدني خيراً وامتناناً ، فشكراً جزيلاً له.

أشكر **الأستاذة الدكتورة / اعتماد خلف معبد** ، أولاً لكونها منحتني شرف مناقشتها لي ، وثانياً لأنها من محمدت أمامي الطريق لأجبر في عالم أدب الأطفال وقصصهم ، فشكراً جزيلاً لها ، مكلاً باحترافي وتقديرني .  
والشكر قليل في حقهما "أبي" ، وأي "جنتي في الأرض".

وبالطبع أشكر زملاء الدراسة الذين قضيت معهم سنوات من العلم والبحث أرجو من الله أن يتكلل بال توفيق وأخص بالشكر

لسريرن . . . . . عبد الناصر التحاوسي . . . . .

عبد الحميد.

وكذلك أشكر من ساعدني كثيراً لإخراج الرسالة بالشكل اللائق **الدكتور إسلام سنبل** و **asherif ahmed**.

وأخيراً وليس آخرأ..

أشكر القائمين على المكتبات وأخص بالذكر :

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفلة.

- مكتبة الإسكندرية.

- مكتبة جامعة أم القرى بمكة.

- دار البلسم للنشر.

" " "

### المستخلص

اسم الطالبة: إيمان محمد الشاهد

عنوان الرسالة : دراسة مقارنة لصورة الطفل في عينة من قصص الأطفال المصرية  
والألمانية وعلاقتها ببعض المفردات الثقافية

جهة البحث : قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة  
عين شمس.

تسعى هذه الدراسة بشكل عام إلى مقارنة وتحليل الصورة الإعلامية للطفل (المصري / الألماني ) من خلال القصص المقدمة إليه ، كما تهدف لحصر المفردات الثقافية التي يثيرها مضمون قصص الأطفال . وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وتم استخدام منهج المسح ، واعتمدت الدراسة على صحيفة لتحليل مضمون القصص عينة الدراسة ؛ قصة "ملك الأشياء" لطارق عبد الباري في الجانب المصري ، وقصة "مومو" لميخائيل إنده في الجانب الألماني وسعت الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات في جانبي المضمون والشكل ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

+ أوضحت الدراسة أن نسبة الذكور في عينة القصص المصرية تجاوزت معدل نسبة الإناث في نفس العينة بنسبة ٢٥٪ للذكور مقابل ٧٥٪ للإناث ، في حين أن النسبة في العينة الألمانية تساوت فيها نسبة الذكور والإناث بمعدل ٥٠٪ لكل منهما وربما يرجع ذلك إلى الموروث الثقافي والاجتماعي السائد لدى كلا المجتمعين المصري والألماني.

‡ أشارت النتائج إلى أن المرحلة العمرية للأطفال في عينة الدراسة المصرية انحصرت في مرحلة الطفولة المتأخرة (١٨ + ٢ سنة) بنسبة ١٠٠٪ ، بينما في العينة الألمانية نال عدم تحديد سن معين للطفل في القصص النسبة الأكبر ٧٨,٧٥٪ ، وترى الباحثة أن وحدة المرحلة العمرية في عينة القصص المصرية تعود إلى أن بيئه القصة محددة بالمجتمع المدرسي ، في حين أنها في العينة الألمانية غير محددة بمجتمع معين.

٤ خلاصة ما تصوره نتائج السمات والسلوكيات الإيجابية والسلبية لمقارنة صورة الطفل المصري والطفل الألماني هي : أن الصورة الإعلامية للطفل المصري كما تصورها قصة الأطفال عينة الدراسة تتتفوق فيها السمات السلبية في شخص الأطفال على السمات الإيجابية بنسبة بسيطة هي ٢,٨٪ ، في حين أن سلوكيات الطفل المصري الإيجابية تتتفوق على السلوكيات السلبية بنسبة ٢,٦٪ .

في حين أن الصورة الإعلامية للطفل الألماني كما تصورها قصة الأطفال عينة الدراسة تتتفوق فيها السمات والسلوكيات الإيجابية للطفل الألماني على السمات والسلوكيات السلبية بنسبة كبيرة، حيث جاءت السمات الإيجابية بفارق ٣٥,٦٪ عن السمات السلبية للطفل الألماني ، كما تفوقت السلوكيات الإيجابية بفارق ٤,٤٪ عن السلوكيات السلبية التي يمارسها الطفل الألماني.

٤ خلاصة ما تصوره نتائج المفردات الثقافية المادية التي يثيرها مضمون القصص عينة الدراسة هو: أن العينة الألمانية كانت زاخرة بالعديد من المفردات التي تصور الحضارة الألمانية وتقليها إلى الطفل بتطوراتها المختلفة ، في حين أن المفردات المادية في العينة المصرية لم تعكس حقيقة ما يزخر به المجتمع المصري من تنوع وتبابن في المفردات الثقافية التي تناولتها الدراسة ( المباني ، وسائل النقل والموصلات ، الألعاب ، الملابس ) .

#### الكلمات المفتاحية

- + الصورة الإعلامية **Image Media**
- + الطفل **Child**
- + قصص الأطفال **Children Story**
- + المفردات الثقافية **Vocabulary Cultural**

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| ٦٨     | <b>مستخلص الدراسة</b>                           |
| ٥٩     | <b>مقدمة الدراسة</b>                            |
| ٥٠     | <b>الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة</b> |
| ٦      | <b>تمهيد</b>                                    |
| ٦      | أولاً: مشكلة الدراسة                            |
| ٧      | ثانياً: أهمية الدراسة                           |
| ٨      | ثالثاً: أهداف الدراسة                           |
| ٣١     | رابعاً: الدراسات السابقة :                      |
| ١٨     | أ. دراسات في صورة الطفل .                       |
| ٢٤     | ب. دراسات في أدب الأطفال (القصص) .              |
| ٣٠     | ت. دراسات في علاقة الأدب بثقافة الأطفال         |
| ٣٠     | ث. التعليق على الدراسات السابقة.                |
| ٣١     | ج. الاستفادة من الدراسات السابقة                |
| ٣١     | خامساً: مصطلحات الدراسة                         |
| ٣٣     | سادساً: تساوؤلات الدراسة                        |
| ٣٤     | سابعاً: حدود الدراسة                            |
| ٣٥     | ثامناً: نوع ومنهج الدراسة                       |
| ٣٥     | تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة                     |
| ٣٩     | عاشرًا: أدوات الدراسة                           |
| ٣٩     | حادي عشر: إجراءات الدراسة التحليلية             |
| ٤٨     | ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات                 |
| ٥٠     | ثالث عشر: أساليب المعالجة الإحصائية             |
| ٥٠     | <b>الخلاصة</b>                                  |
| ١٠٤    | <b>الفصل الثاني : الإطار المعرفي للدراسة</b>    |
| ٥٢     | <b>المبحث الأول : قصص الأطفال</b>               |
| ٥٢     | <b>تمهيد</b>                                    |
| ٥٢     | أولاً. نشأة أدب الأطفال                         |
| ٥٣     | (أ) بداية أدب الأطفال في مصر                    |
| ٥٤     | (ب) بداية أدب الأطفال في ألمانيا                |
| ٥٥     | ثانياً: تعريف قصص الأطفال                       |
| ٥٦     | ثالثاً: أهمية قصص الأطفال                       |
| ٥٦     | رابعاً: أهداف قصص الأطفال                       |
| ٥٩     | خامساً : عناصر البناء الفني للقصة               |
| ٦٧     | سادساً : أنواع قصص الأطفال                      |
| ٦٧     | (١) من حيث الحكمة الفنية                        |
| ٦٨     | (٢) من حيث الحجم والشكل                         |
| ٦٨     | (٣) من حيث الموضوع                              |

|    |   |
|----|---|
| ٨٦ | سابعاً : أنسن اختيار قصص الأطفال وشروط جودتها |
| ٨٧ | ثامناً : طرق كتابة القصة                      |

## فهرس المحتويات

| الصفحة    | الموضوع   |
|-----------|---|
| ٨٨        | <b>المبحث الثاني : ثقافة الطفل</b>                              |
| ٨٨        | تمهيد   |
| ٨٨        | ١. إنشاء مفهوم الثقافة  |
| ٨٨        | أ. إنشاء وتطور كلمة الثقافة                                     |
| ٩٠        | ب. تطور كلمة ثقافة باللغة الالمانية                             |
| ٩١        | ج. التعريفات المختلفة للثقافة                                   |
| ٩٢        | ٢. مفهوم ثقافة الأطفال  |
| ٩٣        | ٣. مكونات الثقافة   |
| ٩٣        | أ. الثقافة المعنوية الفكرية                                     |
| ٩٤        | ب. الثقافة المادية  |
| ٩٥        | ٤. عناصر الثقافة  |
| ٩٥        | أ. عموميات الثقافة  |
| ٩٦        | ب. خصوصيات الثقافة  |
| ٩٨        | ت. بدائل الثقافة  |
| ٩٩        | ٥. خصائص الثقافة  |
| ١٠٣       | ٦. محددات الثقافة   |
| ١٠٤       | الخلاصة   |
| ١٤٠ - ١٤٦ | <b>الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية مناقشتها وتفسيرها</b> |
| ١٠٦       | تمهيد   |
| ١٠٨       | أولاً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية                     |
| ١٠٨       | أ. نتائج تحليل المضمون (ماذا قيل)                               |
| ١٣٦       | ب. نتائج تحليل الشكل (كيف قيل)                                  |
| ١٤٥ - ١٤٢ | خاتمة الدراسة   |
| ١٤٢       | أولاً: ملخص نتائج الدراسة                                       |
| ١٤٥       | ثانياً: توصيات الدراسة وما تشيره من بحوث مستقبلية               |
| ١٥٥ - ١٤٧ | مراجع الدراسة   |
| ١٤٧       | أولاً: المراجع العربية  |
| ١٥٣       | ثانياً: المراجع الأجنبية  |
| ١٧٥ - ١٥٨ | ملحق الدراسة  |
| ١٥٨       | د. أسماء السادة المحكمين لصحيفة المضمون                         |
| ١٦٠       | ـ صحيفـة تحلـيل المـضمـون                                       |
| ١٧٣       | ـ ملـخص لـلقصـص عـيـنة الـدرـاسـة                               |
| ١٨٥ - ١٧٧ | ـ ملـخصـات الـدرـاسـة   |
| ١٧٧       | أولاً: ملـخصـ الـدرـاسـة بـالـلـغـة الـعـربـيـة                 |
| ١٨٢       | ثانياً: ملـخصـ الـدرـاسـة بـالـلـغـة الـأـجـنبـيـة              |

ج

## فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| ١٠٨    | نوع القصص من حيث الموضوع                               | (١)        |
| ١١٠    | نوع القصص من حيث الحكمة الفنية                         | (٢)        |
| ١١٠    | نوع الطفل في القصص ونسبة الذكور بالنسبة للإناث         | (٣)        |
| ١١٢    | المرحلة العمرية التي ينتمي إليها الطفل                 | (٤)        |
| ١١٣    | طبيعة البيئة التي ينتمي إليها الطفل                    | (٥)        |
| ١١٤    | نوع الدور في القصص ونسبة الذكور بالنسبة للإناث         | (٦)        |
| ١١٥    | طبيعة دور الأطفال في القصص ونسبة الذكور بالنسبة للإناث | (٧)        |
| ١١٧    | السمات الإيجابية للطفل                                 | (٨)        |
| ١٢٠    | السمات السلبية للطفل                                   | (٩)        |
| ١٢٣    | السلوكيات الإيجابية للطفل                              | (١٠)       |
| ١٢٦    | السلوكيات السلبية للطفل                                | (١١)       |
| ١٣٠    | المباني  | (١٢)       |
| ١٣٢    | الملابس  | (١٣)       |
| ١٣٣    | الألعاب  | (١٤)       |
| ١٣٤    | وسائل النقل والمواصلات                                 | (١٥)       |
| ١٣٦    | نوع القصة من حيث الحجم                                 | (١٦)       |
| ١٣٦    | نوع الرسوم والصور                                      | (١٧)       |
| ١٣٧    | استخدام الألوان  | (١٨)       |
| ١٣٨    | طريقة إظهار الشخصية                                    | (١٩)       |
| ١٣٨    | نوع الشخصية  | (٢٠)       |
| ١٣٩    | اللغة  | (٢١)       |

## فهرس الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق                         | رقم الملحق |
|--------|--------------------------------------|------------|
| ١٨٥    | أسماء السادة المحكمين لصحيفة المضمون | (١)        |
| ١٦٠    | صحيفة تحليل المضمون                  | (٢)        |

(٣)

ملخص للقصص عينة الدراسة

١٧٣